

شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب

روى بفتح الحين على البناء والكسرُ أَرَجَحُ على الإعراب ولا يجيز البصريون غَيْرَهُ .
النوع السابع الْمُبْدِهُمُ المضافُ لمبنى سواء كان زماناً أو غيره ومرادي بالمبهم ما لا
يَتَّصِحُ معناه إلا بما يضاف إليه كمثل ودُونَ وبين ونحوهن مما هو شديدُ الإِبهامِ
فهذا النوع إِذَا أُضِيفَ إِلَى مَبْنِي جاز أن يكتسب من بنائه كما تكتسب النكرة المضافة إلى
معرفة من تعريفها قال ابي تعالى (وَمِنْ خِزْيِ يَوْ مَئِذٍ) يقرأ على وجهين بفتح اليوم
على البناء لكونه مبهماً مضافاً إلى مبني وهو إِذٌ ويجره على الإعراب وقال ابي تعالى (
وَمِنْ ذَا دُونَ ذَٰلِكَ) منا جار ومجرور خبر مقدم و (دون) مبتدأ مؤخر وبني على
الفتح لإِبهامه وإضافته إلى مبني وهو اسم الإشارة ولو جاءت القراءة برفع (دون) لكان
ذلك جائزاً كما قال آخر .

(أَلَمْ تَرَ يَٰٓأَنَّا أَنۢبِئۡنَا دَاوۡدَ وَهٖمَ لُۤؤۡلُكَا نَاصِحَآتٍ ... وَبَٰلَٰشَرۡتُۢكَ دَٰوۡدَ الْمَوۡتَ
وَالْمَوۡتَ دُونُهَا) .

الرواية دونُهَا بالرفع